واقع تطبيقات البرامج التطويرية الرياضية في مجال رعاية الأطفال ذوي القدرات المتميزة

(دراسة ميدانية على الأكاديميات الرياضية الخاصة بولاية الجلفة)

**The reality of the applications of sports development programs
in the field of sports care Children with Distinguished Abilities
(A field study on the sports academies of the state of Djelfa)**

د. عزوز محمد*

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجلفة

azzouz.mohamed@univ-djelfa.dz

تاريخ القبول: 2023/04/01

تاريخ الاستلام: 2021/04/23

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تطبيقات البرامج التطويرية لتنمية القطاع الرياضي ممثلا في الأكاديميات والنوادي الرياضية من خلال رعاية الأطفال ذوي القدرات المتميزة في الألعاب الرياضية، وقد تمت الدراسة على بعض الأكاديميات الرياضية الخاصة والنوادي الرياضية بولاية الجلفة، أعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع إستبيان على عينة مكونة من 15 مدربا ومشرفا بهذه الأكاديميات والنوادي الرياضية، تم إختيار العينة بطريقة عشوائية، أهم نتائج الدراسة هناك طموح من المدربين للإرتقاء بأدائهم من أجل إكتساب مهارات رعاية الأطفال المبدعين رياضيا، أهم التوصيات طلب الإستفادة من الخبرات العلمية في المجال الرياضي لمعرفة كيفية التعامل مع أصحاب القدرات والمبدعين.

الكلمات المفتاحية: الأطفال المتميزون؛ تنمية القطاع الرياضي؛ الأكاديميات الرياضية؛ خطط الرعاية؛

Abstract

This study aims to identify the reality of implementing development programs for the development of the sports sector, represented by sports academies and clubs, by caring for children with distinguished abilities in sports. The study has been conducted on some private sports academies and sports clubs in the Wilayat of Djelfa. By distributing a questionnaire to a sample of 15 coaches and supervisors in these academies and sports clubs, the sample was chosen randomly, the most important results of this study are the ambition of the coaches to improve their performance in order to acquire the skills of caring for children who are creative sports, and the most important recommendations, request to benefit from experiences Scientific in the field of sports, to find out how to deal with people of ability and creativity.

Keywords: Outstanding children; Sports sector development; Sports academies; Care plans;

* المؤلف المرسل: د. عزوز محمد، الإيميل: azzabderrazak@gmail.com

1- مقدمة:

يعتبر الأطفال من ذوي القدرات المتميزة في المجال الرياضي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام كبير لدى المدربين وخبراء الرياضة والتربويين و حتى الجهات الرسمية، حيث قامت هذه الأخيرة بتشجيع إنشاء المدارس والأكاديميات الخاصة وتسطير برامج خاصة بالمتميزين. وإحاطتهم بالظروف الملائمة التي تكفل نمو هذه القدرات.

حيث تعتبر الأكاديميات الرياضية والجمعيات الجهات الأولى التي إهتمت بإستقطاب ورعاية المتميزين رياضيا، التي يتفاعل معها صاحب الموهبة ويتأثر بكل ما بها من برامج وقيم ومعايير تعمل على تطوير موهبته، وتضمن له الإدماج والتكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه، وهي بالإضافة إلى ذلك المسؤول الأول عن رعايته وتهيئة الظروف المناسبة لتفوقه وتنمية هذه القدرات لدى الأطفال.

إن من أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو تركيزه على شريحة رياضية مهمة في المجتمع وهي المتميزين رياضيا التي تتميز عن غيرها من الرياضيين العاديين بإحتياجاتها وإهتماماتها وقدراتها الفائقة على تفجير طاقاتها ورعايتها حتى تطور مواهبها.

2- إشكالية الدراسة:

مما سبق التطرق إليه ومن أجل الوقوف على واقع الإستثمار الرياضي في مجال رعاية الأطفال ذوي القدرات المتميزة في الأكاديميات الرياضية بولاية الجلفة، نطرح التساؤلين التاليين:

- هل هناك تطبيقات لبرامج متخصصة في الأكاديميات الرياضية لرعاية الاطفال المتميزين في المجال الرياضي؟.

- هل هناك معوقات و تحديات تحد من تنفيذ مخططات الإستثمار البشري للأطفال الرياضيين المتميزين؟.

3- فرضيات الدراسة:

- هناك تطبيقات لبرامج متخصصة في الأكاديميات الرياضية لرعاية الأطفال المتميزين في المجال الرياضية؟

- هناك بعض المعوقات والتحديات التي تحد من تنفيذ مخططات تنمية والإستثمار للأطفال الرياضيين المتميزين؟

2- أهداف الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة، يهدف الباحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:
- الوقوف على واقع مساهمة البرامج والخطط التدريبية في إكتشاف الأطفال المتميزين في المجال الرياضي بالاكاديميات الرياضية الخاصة.
 - إقتراح الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة قواعد رعاية المواهب الرياضية.
 - معرفة بالجوانب المختلفة للطفل المتميز في المجال الرياضي، مميزاته، إحتياجاته، طرق تطوير مهاراته.
 - التعرف على مستوى التدريب الذي يخضع له المتميزين رياضيا خاصة في رياضة كرة القدم.
 - الوقوف على مدى إطلاع ومعرفة المدربين لبرامج رعاية وإستثمار قدرات المواهب الرياضية.
 - التعرف على واقع المتميزين الرياضيين في كرة القدم بالأكاديميات الرياضية بولاية الجلفة.
 - هذا البحث من بين الدراسات العلمية التي تضاف للدراسات المتعلقة بالمتميزين في المجالات الرياضية، والوقوف على طرق وآليات الإستثمار فيها.

3- تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة:

3-1- تنمية القطاع الرياضي:

هي كل الآليات والطرق العلمية التي تهدف إلى معرفة الرؤية المستقبلية بناء على معلومات ومعارف وتجارب، والإنطلاق منها من أجل تحقيق تنمية وتطوير والإهتمام برعاية العينة المراد الإهتمام بها (المتميزين الرياضيين).

3-2- ذوي القدرات المتميز في المجال الرياضي:

عرف صاحب القدرات المتميزة في المجال الرياضي، رياضيا بأنه: " ذلك الفرد الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأفراد العاديين، والموهبة هي قدرة فائقة وإستثنائية ومتميزة وغير مكتسبة لدى الموهوب مقارنة بمن هم في مثل سنه وتقدرها الجماعة، ويتم الكشف عنه من قبل أفراد مؤهلين من خلال تطبيق بعض المقاييس والإختبارات العلمية الخاصة " (موفق، 2013، ص، 120).

3-3- المدرب الرياضي:

المدرّب هو شخص ذو دراية كبيرة بما يحتاجه اللاعبون للتمية المهارات والتوجيه والمساندة في الكثير من نواحي الحياة المختلفة، ومدرّب كرة القدم هو الشخص المسؤول عن إدارة وتدريب فريق كرة قدم ويقوم هذا المدرّب بتدريب الفريق حسب معرفته وإدارة الفريق ووضع الخطط للفريق واختيار تشكيلة الفريق.

أولاً: الدراسة النظرية:

1- الإستثمار البشري للمتميزين في الرياضية:

1-1- مفهوم الإستثمار البشري:

إن مفهوم مصطلح الإستثمار تتعلق بمدة تنمية المدخلات المتوفرة لدى المؤسسة سواء كانت بشرية، أو مادية، أو مالية. هذا بالمفهوم العام.

أما عندما نتكلم عن الإستثمار بمعناه المتعلق بالعنصر البشري فإنه يقصد به، توظيف وإستخدام المور البشري المتاح في مجال تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها المؤسسة، وبالتالي تحقيق ما يعيد عليها فوائد مرجوة وفق برامج وخطط عمل محددة.

فالعنصر البشري وخصوصا الطاقات المبدعة في المجتمع، ينجم عن إهمالها بسبب الأساليب الخاطئة التي تتبعها مؤسسات المؤطرت لهم والمساهمة في تربيتهم وإعدادهم، فإذا تم عدم توجيه ورعاية لهم بالشكل الصحيح، إلى هدر للإمكانيات المتاحة، ما يؤدي إلى " خفض فرص الإبتكار والتجديد في عقولهم وذلك من خلال التوجيه الغير مباشر للعقل نحو طرق مسدودة إبداعيا ولا تحفز خيالهم وتدفع هم إلى عدم التعمق في الأشياء والأحداث " (مسعودي، 2017. ص، 64)

1-2- مفهوم الإستثمار البشري الرياضي:

عندما نتكلم عن الإستثمار البشري في المجال الرياضي، فإننا نتطرق في هذا المفهوم إلى مدى قدرة المؤسسة او النادي او الفريق الرياضي، للعنصر البشري والمتمثل في اللاعب الرياضي من أجل إنتقائه من مجموع الرياضيين المترشحين للتميز في رياضة معينة، ثم القيام بعمليات التدريب والتكوين والمتابعة حتى يتم تطوير مواهبه وقدراته الفيزيولوجية، والنفسية، والعقلية. المرفولوجية، المتعلقة بالرياضة الممارسة، حتى يحقق ويؤدي ما هو مطلوب منه بكفاءة وفعالية. وبالتالي تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات الرياضية.

1-3- أهداف الإستثمار البشري الرياضي:

- يهدف الإستثمار البشري في المجال الرياضي للاعبين المتميزين ذوي المواهب إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن ان نذكرها كالتالي:
- تنمية القدرات والمهارات والإستعدادات لدى اللاعب الرياضي، من خلال إكسابه لمهارات وأداء يتوافق مع ما هو مطلوب في الرياضة التي يمارسها.
 - توفير جو ملائم لترقية وتطوير أداء اللاعبين من أجل إستعدادهم للمنافسات والمسابقات الرياضية.
 - الإعتماد على التكنولوجيات الحديثة في مجال تطوير الممارسات الرياضية، حتى تتسجم مع ما يهدف الفريق الرياضي إلى تحقيقه.
 - ربح الوقت في إعداد الرياضيين، وتخفيض التكاليف التي تصرف على الرياضيين الذين يكونون قليلي الكفاءة والفعالية.
 - العمل على دخول الميدان الإقتصادي من خلال ما يسمى ببيع اللاعب الرياضي للنادي والفرق الرياضية التي تحتاج خدماته، مما يعتبر عائد قومي فعال للدولة.

2- الأطفال ذوي القدرات المتميزة الرياضية:**2-1- مفهوم القدرات المتميزة:**

هناك العديد من التعاريف للقدرات المتميزة أو الموهبة، ويمكن أن نلخصها في الإتجاهات التالية:

تعرف بأنها " الحد الفاصل بين الموهوب وغير الموهوب، وتعتمد نسبة الذكاء كمؤشر، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من 115-180، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعليا تقع بين 125 و135.

ويعرف الأطفال أصحاب القدرات المتميزة كذلك بأنهم: " أولئك الذين يعطون دليلا على إقتدارهم في الأداء الرفيع بالمجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات، وعرفت كذلك: الموهبة هي تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات مرتفعة الدافعية، إرتفاع في الطاقات الإبداعية" (جروان، 2013، ص، 13).

2-2- مفهوم القدرات المتميزة للطفل الرياضي:

يعرف أصحاب القدرات المتميز من الاطفال في الرياضة بأنهم " الأطفال أصحاب الشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص ذات أكثر من بعد بدني ورياضي، تستطيع بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية قدراتها في اللعبة أو الألعاب الرياضية التي تمارسها، وبحسب تقييم المدربين. فإنه يمكن تحديد الموهبة وقياس قدراتها على نحو علمي صحيح، ومن ثم إمكانية المساهمة بقدر كبير في تطويرها وإتاحة الفرصة لإبراز إمكانياتها، وعرفت: " الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية" (برقوق، 2014، ص،1).

3- إكتشاف أصحاب القدرات المتميزة الرياضية:

وضعت مجموعة من إجراءات الرعاية التي يجب أن توفرها الأكاديميات والنوادي الرياضية لإكتشاف والإهتمام بالأطفال أصحاب القدرات المتميزة في مجال ممارستهم رياضتهم المفضلة. وهي:

- " إدارة وتنفيذ برامج تحديد المواهب في الأكاديميات الرياضية.
- تصميم وتنفيذ استراتيجيات توظيف الرياضة لإكتشاف واستقطاب المواهب الرياضية الجديدة.
- المزج في خطط رعاية الاطفال المتميزين بين تطوير قدراتهم في المجال الرياضي، وكذلك تفوقهم في مجال دراستهم العلمية التعليمية بالمدارس.
- وضع بطاقات تقنية لمتابعة الأطفال المتميزين في جوانبهم الفسيولوجية، والنفسية. والمرفولوجية.
- العمل على الدعم المادي والمالي والمعنوي للأكاديمية الرياضية، وتشجيعها حتى تساهم بجدية في تطوير ورعاية الأطفال المبدعين في المجال الرياضي. " (حسني، 2014، ص،1).
- يجب أن ينظر إلى الرياضة المدرسية باعتبارها جزء مهما في إكتشاف الاطفال اصحاب المواهب في كل انواع الرياضات الممارسة.

4- آليات الإستثمار البشري الرياضي لأصحاب القدرات المتميزة:**1-4- المتابعة والمراقبة:**

من أهم طرق إكتشاف المبدعين الرياضيين هي المتابعة الفعلية عن طريق إخضاع الطفل لبعض التدريبات الرياضية، والذهاب به إلى النوادي، ومراقبته أثناء الممارسة الرياضية، وتسجيل كافة تفاعلات الطفل وردود أفعاله النفسية، والفيزيولوجية، والعقلية، والحركية مع الرياضة التي يمارسها، وتسجيل كل ذلك في بطاقات المتابعة الخاصة بكل طفل رياضي.

4-2 - التشويق والترغيب:

في بعض الدراسات العلمية ترى بأن الأطفال في سن الصغر، يكون لديهم القدرة والشغف لفعل أي شيء، وأن معدل تعلمهم لشيء ما يفوق بكثير معدل تعلم الكبار، والطفل يكون ممتلئاً بنصف موهبة تعينه على القيام بأي أمر من الأمور، وفي هذه المرحلة يأتي دور ولي الأمر بشكل عام، فإن كان يريد لطفله مثلاً أن يصبح لاعب كرة سلة فليس عليه سوى أن يأخذه إلى مباريات كرة السلة أو على الأقل يكثر من مشاهدتها أمامه في التلفاز، كذلك يمكنه التحدث بخير أمامه عن هذه الرياضة وفوائدها، وكيف يمكن أن تفيد من يمارسونها، وهنا تزداد درجة حب اللعبة من قبل الطفل ويسعى لممارستها.

4-3 - القيام بالتدريبات متخصصة:

من خطط الإستثمار البشري الرياضي، يجب أن يكون هناك دور للمدرب أو فريق التدريب المتخصص في الرياضة التي يراد تطويرها لدى الطفل المتميز في هذه الرياضة، من خلال القيام بتدريب هؤلاء الأطفال المنتقنين للتدريبات الخاصة المتميز، والقيام بمراقبتهم للتأكد هل هناك تقبل للتدريب وظهور نتائج إيجابية أم لا، والمدرب المتخصص هو في أغلب الوقت من يقرر بأن الطفل يملك الموهبة في رياضة معينة، أو لا يمتلك الموهبة الرياضية الكافية فيجب التوجيه إلى رياضة أو مجال آخر، مما يساعد ذلك على ربح الوقت في رعاية الاطفال في مجال الرياضات التي تم إنتقائهم وتوجيههم لها.

4-4 - إنتحاق الاطفال المتميزين بالأكاديميات الرياضية المتخصصة:

هنا يأتي في الأساس دور ما يسمى مجالات الرياضة المدرسية، حيث يجب على المدارس من خلال مؤطريها إكتشاف المتميزين ورعايتهم، والقيام بإبرازهم وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات الرياضية وحصص الألعاب التي تخصصها المدرسة للطلاب بكافة أعمارهم، حتى يتم إنتقائهم من قبل المتخصصين الرياضيين للأكاديميات والنوادي الرياضية في كل نوع من انواع الرياضات، وبالتالي الإستثمار في تطوير قدراتهم الرياضية.

4-5 - برامج التسريع التدريبي للموهوبين:

إستراتيجية الإسراع هي حل مباشر وعملي للرياضيين المتميزين الذين لديهم سرعة في الفهم والتحصييل مما يسمح للطفل الموهوب من التقدم في التعلم بمعدل أسرع مقارنة بزملائه العاديين. مما يسمح للطفل الرياضي الموهوب التعلم والتطور بسرعة في جدولته التعليمي بالتمط والقدر الذي يعطيه راحة وشعورا بالتفوق والتطور.

4-6 - تطبيق آليات تجميع الاطفال المتميزين رياضيا:

آلية أو طريقة التجميع لتعليم المتميزين ذوي الإستعدادات المتكافئة والميول المتقاربة. والإهتمامات المتشابهة أو المشتركة في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم في المواهب والمهارات لديهم، " وتبني هذه الطريقة على أساس أن وجود الرياضي الموهوب في بيئة تدريبية مع المواهب الأخرى يشاركونه نفس الإهتمامات والميولات يحفزه ويجعل لديه مزيدا من الإستثارة والدافعية والتنافس " (القريطي، 2005، ص، 189). وآلية التجميع تساعد المتميزين على توجيه كل طاقاتهم للتعلم والتدريب والتحصييل، بتركيز عالي وفقا لمنهج وبرامج تدريبية تنسجم مع إستعداداتهم، وكذلك تكوين مفاهيم واقعية عن ذواتهم من خلال احتكاكهم وتفاعلهم من أنداد يماثلونهم من حيث الطموح والدافعية وسرعة التعلم .

ثانيا: الدراسة الميدانية:

1- الطريقة والأدوات :**1-1 - المنهج المتبع في الدراسة:**

إستعان الباحث في دراسته هذه بالمنهج الوصفي التحليلي، لأنه من وجهة نظر الباحث هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، وما قوى رأيه ما تم الإطلاع عليه من أدبيات وبحوث ودراسات تطرقت في أجزاء منها لمثل هذا الموضوع.

1-2 - مجتمع وعينة الدراسة:

كان مجتمع هذه الدراسة مكون من 70 فردا يمثلون المدربين والمشرفين على النوادي الرياضية وأكاديميات الرياضة خاصة في رياضة كرة القدم فئة الأصاغر بولاية الجلفة، وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 15 مدربا وأخصائي تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

1-3 - متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: في هذه الدراسة (خطط المجال الإستثماري البشري في المجال الرياضي)

المتغير التابع: في هذه الدراسة هو القدرات المتميزة لدى الاطفال في رياضة كرة القدم.

1-4- الأدوات الإحصائية والقياسية للدراسة:

من أجل الوقوف على واقع الإستثمار الرياضي في مجال رعاية الأطفال ذوي القدرات المتميزة في كرة القدم، من وجهة نظر المدربين المشرفين على العملية التدريبية، ومن أجل جمع المعلومات المناسبة قام الباحث باستخدام طريقتين علميتين تسهمان في أخذ صورة على متغيرات هذه الدراسة وقد أعتمد في ذلك على:

- **المقابلة غير مباشرة:** من خلال حضور بعض الحصص التدريبية وملاحظة طريقة تعامل المدرب مع المواهب الرياضية التي لديه في فريق التدريب، وقيام الباحث بطرح بعض الإستفسارات والتساؤلات على المدرب أثناء عملية التدريب متعلقة بأبعاد الدراسة.
- **إستعمال الإستبيان:** تم إعداد إستمارة إستبيان مكونة من 12 سؤالاً توزعت فقراتها على أسئلة مرتبطة بأبعاد متغيرات البحث، وقد اعتمد بناء الإستمارة على بعض البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع رعاية المواهب.
- تم تقديم عرض الإستبيان على مجموعة من المحكمين من أهل الإختصاص، وتم تعديله حسب توجيهاتهم وتصويباتهم.

أما في ما يخص الأدوات الإحصائية، تم إستعمال حساب:

- حساب: المتوسط الحسابي.
- حساب الانحراف المعياري.
- حساب النسبة المئوية.

2- تحليل ومناقشة النتائج:

هل هناك تطبيقات لبرامج متخصصة في الاكاديميات الرياضية لرعاية الاطفال المتميزين في المجال الرياضي ؟

الجدول (1): مدى العمل بتطبيق برامج متخصصة لرعاية الاطفال المتميزين في الرياضة.

الفقرات	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة
7	لا توجد تدريبات خاصة للرياضيين المتميزين	3.01	0.65	70.2	مرتفعة جدا

رعاية الأطفال ذوي القدرات المتميزة

مرتفعة	62.6	0.79	2.63	5	تعزيز ثقة الرياضيين المتميزين مع غيرهم من الرياضيين العاديين
مرتفعة	62.2	0.77	2.61	11	العمل على تشجيع المتميزين الرياضيين لإظهار قدراتهم
مرتفعة	61.6	0.76	2.58	3	إثارة دافعية الرياضيين المتميزين من خلال احتكاكهم بالمتميزين الآخرين
متوسطة	60.8	0.75	2.39	10	تدريب الرياضيين المتميزين الصغار مع من هم أكبر منهم في العمر
متوسطة	60.6	0.88	2.20	8	تنفيذ برامج تدريبية خاصة بالرياضيين المتميزين
منخفضة	59.4	1.01	2.17	4	عزل ذوي المواهب من الرياضيين عن الرياضيين العاديين
مرتفعة	62.5	0.80	2.51		الدرجة الكلية

المصدر: الجدول من تصميم الباحث

من خلال نتائج الجدول (1) يتضح أن درجة استخدام المدربين لبرامج رعاية المتميزين من الرياضيين من وجهة نظر المدربين تتراوح بين الدرجة الكبيرة جدا والمتوسطة، ودرجة مرتفعة جدا عند عبارة عدم استخدام تدريبات خاصة للمواهب رياضيا بإنحراف معياري قدره 0.65 ومتوسط حسابي 3.01، وجاءت في المرتبة المنخفضة عزل المتميزين الرياضيين في تدريباتهم عن الرياضيين العاديين بإنحراف معياري 1.01 ومتوسط حسابي 2.17.

هل هناك معوقات و تحديات تحد من تنفيذ مخططات الإستثمار البشري للأطفال الرياضيين المتميزين؟

الجدول (2): تحديات ومعوقات تنفيذ مخططات الإستثمار البشري للأطفال الرياضيين المتميزين؟

الإتجاه العام	لا	نعم	التكرار	الفقرة	الفقرات
نعم	5	15	%	ظروف التدريب للرياضيين الناشئين تحد من تدريب المتميزين لوحدهم	1
	%25	%75	%		
لا	11	9	%	عدم وجود تصور واضح للتعامل مع ذوي المواهب من الرياضيين	6
	%55	%45	%		
نعم	9	11	%	اعتماد المدربين على الخبرة الميدانية في التدريب أكثر من التعليم الأكاديمي	9
	%45	%55	%		
نعم	8	12	%	تركيز التدريب على تطوير مهارات الرياضيين العاديين	2
	%40	%60	%		
نعم	5	15	%	كثرة عدد الرياضيين في النادي في كل صنف يعيق إعطاء المواهب	13
	%25	%5	%		
لا	13	7	التكرار	هناك متسع من الوقت لتدريب الرياضيين	12

	%65	%35	%	الناشئين	
لا	12	8	التكرار	هناك اتفاق بين المدربين على استراتيجيات تدريب المواهب الرياضية	14
	%60	%40	%		

المصدر: الجدول من تصميم الباحث

من خلال الجدول (2) نجد أن إتجاه نسبة 75% من أفراد العينة كان بإتجاه النفي لعبارة مساعدة ظروف التدريب في نواديهم على تدريب الرياضيين المتميزين وهذا ما ينسجم مع ذهاب العينة كذلك إلى عدم اتساع الوقت لتدريب الناشئين بنسبة 65 % وبالتالي عدم القدرة على إكتشاف المواهب وهذا ما يبرره إتفاق بين المدربين أن كثرة عدد المنخرطين في النوادي الرياضية للناشئين تحد من إكتشاف المواهب بنسبة 75%، والملفت للإنتباه أن نسبة 60% تقر بعدم وجود إتفاق بين المدربين على برامج تدريب المواهب الرياضية.

مناقشة الإستنتاجات:

هذه النتائج تظهر عدم تطبيق المدربين لبرامج التطوير التجميع كما عبرت عليه الفقرة رقم (4) والفقرة رقم (8) من الإستمارة، وأيضاً متوسط في تطبيق استراتيجيات التسريع في التدريب كما عبرت عليه نتائج الفقرة (10). وبالتالي لا يوجد إستخدام لدى المدربين لبرامج رعاية الرياضيين المتميزين.

كذلك من هذه النتائج نستنتج أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تطبيقات لبرامج رعاية المتميزين من الرياضيين الناشئين تعزى إلى عامل عدم ملاءمة الظروف سواء من مكان التدريب وكذا عدد المنخرطين في النوادي المرتفع، وأيضاً مشكل آخر هو عدم اتفاق المدربين على استراتيجيات لرعاية الرياضيين المتميزين قد يكن راجع لنقص التكوين ومتابعة نتائج البحوث العلمية المتطورة وعدم الاعتماد على أهل الخبرة في هذا المجال.

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة يمكن لنا أن ننبه على ضرورة الإهتمام والرعاية أكثر للمواهب الرياضية في مجال كرة القدم خاصة في المدارس و النوادي الرياضية المتخصصة من خلال منظومة رياضية لرعاية المواهب تشترك فيها كل الأطراف من مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدارس إلى المدربين في المراكز التدريبية إلى جهات رسمية مسؤولة على تطوير هذه اللعبة. والعمل على توجيه المتميزين وفقاً لقدراتهم ومواهبهم ومهاراتهم نحو الممارسة الحقيقية

المنظمة التي تساهم في تطوير كرة القدم الجزائرية وتحقيق المستوى العالي والنتائج المرجوة على المستوى المحلي والدولي.

أهم النتائج:

من خلال هذه الدراسة، تم الوقوف على مجموعة من الإستنتاجات، يمكن أن نذكرها في النقاط التالية:

- إفتقار الأكاديميات والنوادي ميدان الدراسة، لخطط وبرامج خاصة برعاية الرياضيين المتميزين.
- ممارسة الأطفال الموهوبين في اللعبة الرياضة لخصصهم التدريبية مع الاطفال العاديين. مما يسبب لهم تأخر في تطوير قدراتهم.
- عدم وجود بطاقات تصنيفية لمتابعة الأطفال الرياضيين خاصة منهم ذوي المواهب.
- هناك إتفاق بين المدربين على ضرورة رعاية الأطفال المبدعين ذوي الكفاءات العالية، وبالتالي تخصصي لهم برامج مكيفة مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- عدم وجود إهتمام من الجهات الوصية كمديريات الشباب والرياضة، في تخصيص إمكانيات مالية ومادية للغةثناء أكثر بفئة الاطفال الموهوبين في ممارسة الرياضة.

التوصيات:

- يمكن من خلال هذه الدراسة أن نخرج بجملته من التوصيات التي نعتقد أنها ستساهم في رعاية المتميزين الرياضيين في مجال كرة القدم وتطوير مواهبهم وتحقيق الأهداف المرجوة منهم:
- العمل على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية والتكوينية لنوادي كرة القدم حتى تساعد على إيجاد بيئة عمل ملائمة لاكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.
 - العمل على تطبيق نماذج للبرامج المتعلقة بالرعاية في إكتشافها للمتميزين في المجال الرياضي.
 - الاستفادة من الخبرات العلمية في المجال الرياضي والنفسي والإجتماعي والتخطيطي لمعرفة كيفية التعامل مع أصحاب القدرات والمبدعين.
 - اعتماد المقاييس العلمية في إختيار المدربين ذوي التكوين العالي المستوى والخبرة المطلوبة.
 - اعتماد المقاييس العلمية المدروسة في اختيار وتشكيل فرق التدريب لكرة القدم.
 - إجراء بحوث ودراسات متخصصة في رعاية المتميزين رياضيا.

- الاستفادة من تجارب الاكاديميات والمدارس الرياضية الناجحة في خطط الإستثمار في المواهب الرياضية صنف أصاغر.

المراجع:

الكتب:

1. القريطي عبد المطلب أمين (2014): الموهوبون والمتفوقون وخصائصهم اكتشافهم ورعايتهم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
2. برقوق عبد القادر (2014): الموهبة في المجال الرياضي، المحاضرة 2 لمقياس الانتقاء والتوجيه الرياضي، سنة أولى ماستر تدريب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. فتحي عبد الرحمن جروان (2013): أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر. عمان، الأردن.
4. محمد حسني (2016): إكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس، مقال في الموقع الالكتروني عيون. <https://eyooon.net/view.aspx?id=25314>

المجلات:

1. مسعودي الزهراء، مسعودي رشيدة: التنشئة الإجتماعية لمواجهة تأثيرات العولمة على كفاءة العنصر البشري وفعالية مشاركته في تحقيق التنمية الإقتصادية، المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 5، العدد 3، جوان 2017، (الصفحة 61 - 70) جامعة الجزائر 3، الجزائر.
2. موفق صالح: واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في المجال الرياضي، مجلة الخبير، المجلد 1، العدد 1، 2013، (صفحة 118 - 128)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

الرسائل الجامعية:

1. محمد سماحة فؤاد (2018): دراسة لبعض الاستراتيجيات المنتهجة في اكتشاف وغنتقاء الموهوبين من الناشئين في مدارس كرة القدم (فئة 11-12 سنة)، أطروحة دكتوراه (ل، م، د) تخصص تدريب وتحضير بدني، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
2. نزار زهير، محند الحاج جمال (2013): دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى ناشئي كرة القدم (دراسة ميدانية لفرق الناشئين لولاية ام البواقي 11 - 13 سنة، مذكرة تخرج ماستر تخصص تدريب وتحضير بدني، جامعة أم البواقي، الجزائر.